انطَلِق معه

سرد موجز

ما الفارق الذي يمكن أن تصنعه النقطة في كورنثوس الأولى ١٤: ٣٣؟

الكثير! لم تحتوِ المخطوطة اليونانية الأصلية على علامات ترقيم، فلا يوجد فاصلات، أو علامات استفهام، أو أقواس تنصيص، أو نقاط. قد تبدو هذه تفصيلةٌ لغوية صغيرة وغير مهمة، ولكن يمكنها إحداث فرق كبير في معنى وترجمة النص، وعلى سبيل المثال في كورنثوس الأولى ١٤: ٣٣ يمكن للنقطة تغيير معنى تعاليم وإرشادات بولس للكنيسة:

"لأَنَّ اللهَ لَيْسَ إِلهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلهُ سَلاَمٍ، **كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ.**

لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ."

أو

"فما اللهُ إلهَ فوضى، بَلْ إلهُ السّلامِ.

وكما تَصمُتُ النّساءُ في جميعِ كنائِسِ الإخوَةِ القِدّيسينَ،

فلْتَصمُتْ نِساؤُكُم في الكنائِسِ."

مصطلح مفتاحي

لا يوجد علامات ترقيم

يجب على المترجمين الاختيار.

هل يريد بولس أن "تصمت النساء"، أم أن تعيش كل الكنائس في "سلام"؟

بما أنه لم يكن هناك نقطة (.) في النص الأصلي، فعلى المترجمين اختيار مكان وضع كل منها، ووَضَعت الترجمات المختلفة للكتاب المقدس النقطة في مواضع مختلفة، وفي هذه الآية، ترتبط عبارة "*كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ*" إما بالقسم الذي يسبقها أو الذي يليها.

إذا وضعتَ نقطةً بعد "سلام"، فهذا يعني أنه على النساء البقاء صامتات في جميع التجمعات، ولكن إذا وضعتَ نقطةً بعد "القديسين"، فهذا يعني أن الله في جميع التجمعات هو إله نظام وسلام؛ لذا موضع النقطة يحدث فرقًا كبيرًا! ولكن كيف يمكننا أن نعرف الصحيح منهما؟

كيف يمكننا أن نعرف..؟

١- في كورنثوس الأولى ١٤، كان بولس يُسكِت ثلاث مجموعات: المتكلمين بألسنة، والأنبياء، والنساء. وكان يحرر ثلاث مجموعات: النساء، والأنبياء، والمتكلمين بألسنة (انظر صفحة: *هل يوجد طباق في كورنثوس الأولى ١٤، ومن الذي يتم إسكاته؟*)، وفي هذه البنية اللغوية الدقيقة، ذَكّر بولس كنيسة كورنثوس أربع مرات بنقطة أساسية: يجب على كل شيء في الكنيسة أن يكون للـ "بنيان" (١٤: ٢٦)، والـ "سلام" (١٤: ٣٣)، دون جهل (١٤: ٣٧-٣٨)، وبـ "ترتيب" (١٤: ٤٠)؛ لذا "كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ" ترتبط بوضوح بتعليمات عامة هدفها وصف خصائص كل كنيسة، فيجب على كل الكنائس أن تحمل صورة الله في سلامه ونظامه.

٢- بالإضافة لمنطق القواعد اللغوية، أرشد بولس في كورنثوس الأولى ١١ النساء إلى الطريقة التي يجب أن يتصرفن بها عندما يصلين ويتنبأن، بالتأكيد لم ينسَ بولس ما كتبه في فصول قليلة سابقة، ولم يفقد عقله ليُعلم النساء آداب الحديث في العبادة العامة، ثم يأمر بعدها بفترة وجيزة جميع النساء بالصمت في كل التجمعات!

٣- في قلبك، هل تؤمن بأن الله يريد أن تظل جميع النساء في جميع الأوقات، وفي كل الجماعات، وفي كل الأمم وكل الأجيال صامتات؟ إذا كان الأمر كذلك، فلا يجب على النساء أبدًا أن يسبحن منفردات في الكنيسة، أو يقدمن شهادات، أو يصلين بصوتٍ عالٍ، أو يعلمن الأطفال، أو يعلنن عن التنبيهات، وبالتأكيد لا ينبغي أن يكرزن أو يعظن. كن متسقًا!

أكّد بولس على "العبادة المنظمة" أربع مرات.

الختام

شدَّد بولس على العبادة المنظمة خلال النص بأكمله؛ لذا عندما يُنظر إلى كورنثوس الأولى ١٤ على أنه طباق لغوي مقطوع **بأربع** تذكيرات لكيفية تقديم العبادة السلمية، يصبح هدف بولس واضحًا. يجب وضع النقطة بعد "القديسين"، وليس بعد "السلام". يجب على جميع الكنائس أن تظهر سلام الله ونظامه.

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن **الله** ؟

٢. ماذا يعلمنا هذا عن **الناس**؟

٣. ما الوصية التي يجب عليَّ **أن أطيعها**؟

٤. مع مَن يمكنني **مشاركة** هذا؟

www.servingshouldertoshoulder.com